

لسان العرب

(حمأ) الحَمْأَةُ والحَمْأُ الطين الأسود المُنْتِن وفي التنزيل من حَمْأٍ مَسْنُونٍ وقيل حَمْأٌ اسم لجمع حَمْأَةٍ كَحَلَقٍ اسم جمع حَلَقَةٍ وقال أبو عبيدة واحدة الحَمْأِ حَمْأَةٌ كَقَصَبَةٍ واحدة القَصَبِ وحَمْأَت البئر حَمْأٌ بالتحريك فهي حَمْئَةٌ إِذَا صارت فيها الحَمْأَةُ وكثرت وحَمْئِ الماءُ حَمْأٌ وحَمْأٌ خالطته الحَمْأَةُ فَكَدِرَ وتَغَيَّرَتْ رائحته وعين حَمْئَةٌ فيها حَمْأَةٌ وفي التنزيل وجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمْئَةٍ وقرأ ابن مسعود وابن الزبير حاميةٍ ومن قرأ حاميةً بغير همز أراد حارَّةً وقد تكون حارَّةً ذات حَمْأَةٍ وبئر حَمْئَةٌ أَيْضاً كذلك وأَحْمَأُهَا إِحْمَاءٌ جعل فيها الحَمْأَةَ وحَمْأُهَا يَحْمَأُهَا حَمْأٌ بالتسكين أخرج حَمْأَتَهَا وترابها الأزهري أَحْمَأُتَهَا أَنَا إِحْمَاءٌ إِذَا نَقَّسْتَهَا مِنْ حَمْأَتَهَا وحَمْأُتُهَا إِذَا أَلْقَيْتَ فِيهَا الحَمْأَةَ قال الأزهري ذكر هذا الأصمعي في كتاب الأجناس كما رواه الليث وما أَرَاهُ محفوظاً الفَرَّاءُ حَمْئُتٌ عَلَيْهِ مَهْمُوزاً وغير مهموز أَيْ غَضِبْتُ عَلَيْهِ وقال اللحياني حَمْيْتُ فِي الْغَضَبِ أَحْمَى حَمْيَاً وبعضهم حَمْئُتُ فِي الْغَضَبِ بِالْهَمْزِ وَالْحَمْأُ وَالْحَمْأُ أَبُو زَوْجِ الْمَرْأَةِ وَقِيلَ الْوَاحِدُ مِنْ أَقَارِبِ الزَّوْجِ وَالزَّوْجَةُ وَهِيَ أَقَلُّهُمَا وَالْجَمْعُ أَحْمَاءٌ وَفِي الصَّحاحِ الْحَمْءُ كُلُّ مَنْ كَانَ مِنْ قَبْلِ الزَّوْجِ مِثْلَ الْأَخِ وَالْأَبِ وَفِيهِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ حَمْءٌ بِالْهَمْزِ وَأَنْشَدَ .

قُلْتُ لِبَوَّابٍ لَدَيْهِ دَارُهَا ... تَيْدَنُ فَلَإِنِّي حَمْؤُهَا وَجَارُهَا .
وحَمَاءٌ مِثْلُ قَفَاءٍ وحَمْؤٌ مِثْلُ أَبْوٍ وحَمٌ مِثْلُ أَبٍ وحَمْئٌ غَضَبٌ عَنِ اللَّحْيَانِي وَالْمَعْرُوفُ عِنْدَ أَبِي عُبَيْدٍ جَمْئٌ بِالْجِيمِ